# زيارة وفد أوروبي أمريكي إلى شبوة

«الأمناء» كتب/ صالح علي الدويل باراس:

وصل مطار سيئون في طريقه إلى محافظة شبوة وفد امريكي اوروبي صحفي وحقوقي بعض أفراده يمثلون وسائل إعلام عالمية كالواشنطن بوست ورويترز كما يضم الوفد حقوقيين آخرين.

لا يهم العنوان وبأنه سيزور مدينة عتق ويستطلع أوضاعها وسيلتقي الوفد بالسلطة المحلية لمحافظة شبوة ولا يهم ما سيضعه من أسئلة على مسؤوليها وأنه سيقراء أوضاع شبوة بعيون الصحافة العالمية. فتلك مجرد «مكيجة» للزيارة.

فاستقراء الزيارة لعواصم التمكين الإخواني ليس دلالة على استتباب الأوضاع في شبوة التي ظل الإعلام الامريكي يصنفها من الأماكن الأكثر إرهابا واختطافا للغربيين قبل الحرب وكانت تصنّف بعض أماكنها في خطورة «تورا بورا»

فما هي الوصفة السحرية التي بلسمتها وجعلتها الأكثر استقرارا خلال عام واحد!!؟

الإعلام الامريكي جزء من مؤسسة ينفذ ما تريده مؤسسته، ولو خرجت شبوة كلها ضد التمكين فلن يسمع الوفد ولن ينقل إلا ما جاء ليسمعه ويريد نقله، ولن يرَ إلا ما جاء ليراه فهذا الإعلام ظل يصنفها بملاذ لإرهاب ولم يسمع أي صوتا الا صوته ولم يشاهد أي صورة إلا الصورة النمطية التي أرادها ولن يخجل أو يعتذر بأنه صنع وظل يصنع فوبيا الارهاب في شبوة وغيرها فكيف تغير الحال؟

التغيّر يدل على أن التخطيط للزيارة وتنفيذها يثبت أن جهات تريدها المؤسسة الامريكية ومتحالفة مع الحزب الديمقراطي الذي اثبتت الانتخابات الامريكية أن الإعلام ذراع متغوّل للحزب الديمقراطي في مؤسسته وديمقراطيته.

يمكن استقراء زيارة الوفد بأنه أوّل نشاط للحزب الديمقراطي الامريكي؛ لإعادة قراءة حرب اليمن وتوظيفها ضمن رؤيته ومصالح حلفاؤه في مرحلة من أخطر مراحل الانقسام الامريكي التي ستحوّل البيض إلى أقلية حسب استقراء الكاتب الامريكي «توماس فريدمان» وستحول الحزب الجمهوري إلى حزب أقلية قد لا يعود البيت الابيض مجددا، مرحلة سيعيد فيها الديمقراطيون إعادة الحياة لدور القارة العجوز «اوروبا» من خلال البحث عن عدو خارجي؛ ليكون أحد متنفساتها وحلولها يتناسب والخليط الوطني العرقي الامريكي للديمقراطيين المتصهين مع اسرائيل والمؤيد والداعم لحركات الاسلامي بشقيه: الشيعي وولاية الفقيه والاخواني وبيعة المرشد وصناعة عدوين هما: اردوغان والسعودية فعداء الديمقراطيين لاردوغان سيستوعبه الاتراك من خلال تأهيل الملف «ب» وتأهيل اوغلو أو تنشيط الأحزاب وإعادة العلمانية في التعامل مع الادارة الامريكية واوروبا

يمكن استقراء زيارة الوفد المتعدد بأنه اول نشاط من الديمقراطيين ضد المملكة التي قد لا يعادونها عداء عسكريا نظرا لمركزها المالي عالميا لكنهم سيحاصرونها بالأعداء والزيارة جزء من نشاط تجهيز اضبارة ضد المملكة العربية السعودية لابتزازها وتكون منظمات الإسلام السياسي الشيعية والاخوانية هي أدوات الحصار والابتزاز بل أن تصنيف هيئة العلماء في المملكة « بأن جماعة الإخوان لا تمثل منهج الإسلام وإنما تتبع أهدافها الحزبية المخالفة لهدي ديننا الحنيف، وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة وإثارة الفتنة والعنف والإرهاب» يعطي الاخوان شهادة في المؤسسات الامريكية والاوروبية بانها منظمة معادية للإسلام يسهل عليهم توظيفها وهي شهادة ستعطيهم حركة انشط.

إن التجمع اليمني للإصلاح وحزب النهضة التونسي والعدالة والتنمية التركي ..الخ هي مسميات محلية لتنظيم الاخوان المسلمين الدولي وحزب الاصلاح اليمني سيكون في نفس عداء حركة النهضة أو العدالة أو غيرهما من المسميات المحلية لحركة الاخوان وإذا كانت المملكة تراهن أن الاصلاح ليس من حركة الاخوان فهو رهان خاسر ستفيق وهو يدق عتبتها عدوا متحالف مع اعداء وليس حليفا تراهن كما استفاقت والحوثي يدق ذات العتبة منذ أعوام.

# الحوثي يقر بخسارة المعركة ويسحب مقاتليه بالضالع

الضالع «الأمناء» خاص:

أقرت مليشيات الحوثي الانقلابية ذراع إيران باليمن، بحسب معلومات استخباراتية استباقية تحصل عليها مركز إعلام جبهة الضالع، بخسارة معركتها التي تخوضها ضد وحدات القوات الجنوبية المشتركة شمال وغربي المحافظة.

وبحسب المعلومات التي تحصل عليها المركز فأن المليشيات عقدت مساء الأمس الأول اجتماعا استثنائيا في معسكر «المشواس» الاستراتيجي شرقي مديرية الحشاء، ضم قيادات رفيعة في صفوف المليشيات وقيادات في ما يسمى اللجان الشعبية، ومشائخ قبليين موالين للجماعة.

وأقر الاجتماع بشكل غير علني خسارة المعركة التي أطلقت عليها المليشيات اسم «النفس الطويل» والتي اندلعت مطلع العام الماضي، وخسرت فيها المليشيات المئات من العناصر الذين سقطوا ما بين قتيل وجريح وأسير، ناهيك عن خسارة الذراع الإيرانية للكثير من الآليات الحربية والمدافع والعيارات النارية بأنواعها.

ويأتي هذا الاعتراف غير المعلن من قبل المليشيات بعد النكبة الاستراتيجية التي تعرضت لها الأخيرة بالضالع، وفشل مخططاتها التوسعية في وقت مبكر، ناهيك عن الزحف المتواصل للقوات الجنوبية صوب مديرية الحشاء ومدينة دمت ومحور محافظة إب وسط اليمن.

في سياق متصل، كشفت المعلومات قيام قيادة المليشيات بسحب العشرات من مقاتليها (القناديل) الذين ينتمون بشكل مباشر قبليا للتنظيم الهاشمي للحوثيين من جبهات القتال خصوصا جبهات شرقي مديرية الحشاء، وجبهات جنوبي بلدة العود.

وكشفت المعلومات أن المليشيات وبعد سحب العشرات من مقاتليها القناديل دفعت بعشرات المسلحين من مناطق اليمن الوسطى صوب جبهات القتال المشتعلة بالضالع.

وتعليقا على هذه الأحداث المتسارعة التي تشهدها جبهات المليشيات بالضالع قال الإعلامي العسكري الجنوبي البارز محمد مقبل أبو شادي في حديث خاص مع المركز الإعلامي لجبهة الضالع، أن هذه النتائج والنكبات الاستراتيجية التي تتعرض لها المليشيات، تأتي بعد تلقيها ضربات موجعة على أيادي أبطال القوات الجنوبية مؤخرا، خصوصا في جبهة مريس، وجبهة الأزارق جنوب غربي محافظة الضالع.

وأكد الإعلامي العسكري «أبو شادي» في سياق حديثه أن تحرير بلدة العود الاستراتيجية ومديريات دمت والحشاء، ومحافظة إب، من قبضة المليشيات مسألة وقت إذا قام التحالف بدعم القوات الجنوبية بالسلاح النوعي ومستلزمات الحسم في تلك المعركة الفاصلة.

# كيف أفشل الحوثيون إعلان جريفيث المشترك؟

«الأمناء» خاص:

رغم المساعي والجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل إحلال السلام في اليمن، فإنّ المليشيات الحوثية تواصل إجهاض فرص التوصّل إلى حل سياسي ملزم.

وفيما طرح المبعوث الأممي مارتن جريفيث مسودة إعلان مشترك لوقف إطلاق النار، إلا أنّ المليشيات الحوثية متهمة بإفشال هذا المسار الذي يستهدف وقف الحرب.

بدورها، رصدت صحيفة «البيان» استمرار التصعيد الميداني من قبل مليشيا الحوثي، والتهرب من التزاماتها المرتبطة باستحقاقات السلام، والتي تضمنت إفشال اتفاق استوكهولم الخاص بوقف إطلاق النار، وعدم الانسحاب من موانئ ومدينة الحديدة وغيرها من الملفات.

ولم توقف المليشيات الحوثية أعمالها التصعيدية وسط مدينة الحديدة وفي مديريات حيس والدريهمي والتحيتا، التي بدأتها منذ عدة شهور.

كما أنّ عمليات التصعيد الحوثية، وفق الصحيفة، تتجاهل الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي، في سبيل التوصل إلى اتفاق شامل لوقف إطلاق النار، والذهاب نحو مفاوضات الحل السياسي الشامل.

ويمكن القول إنّ الإصرار الحوثي على التصعيد العسكري يهدد الاتفاق الخاص بوقف إطلاق النار والتدابير الإنسانية والاقتصادية، وقد برهنت المليشيات مؤخرًا على خبث نواياها في هذا الإطار، باستمرارها في حشد عناصرها الإرهابية إلى جبهات الحديدة لتكثيف هجماتها هناك.

بالتزامن مع ذلك، يواصل مارتن جريفيث جهوده الحثيثة من أجل التوصّل إلى حل سياسي ملزم، يوقف لهيب الحرب التي طال أمدها أكثر مما يُطاق.

وكانت حكومة الشرعية قد تسلمت مؤخرًا نسخة من مبادرة وقف إطلاق النار الشامل في اليمن، التي أعدها المبعوث الأممي مؤخرًا، فيما قالت مليشيا الحوثي إنها تعكف على وضع كافة الملاحظات على الخطة الأممية.

وتعمل المبادرة الأممية على تهيئة الأجواء؛ لعقد جولة جديدة من المشاورات خلال شهر نوفمبر الجاري في سويسرا.

ويبدو أنّ الرد الحوثي على الجهود الأممية جاء سريعًا من خلال التصعيد العسكري المتواصل وإشعال الجبهات بالنيران، وهو ما ينذر بإفشال هذا الحل مبكرًا.

وتدرك المليشيات الحوثية أنّ بقاءها مرتبط في المقام الأول باستمرار الحرب العبثية الراهنة، لا سيّما أنّها تستغل الوضع العبثي الراهن من أجل تكوين مزيد من الثروات الضخمة والحصول على نفوذ واسع على الأرض.